[828] وجهه وطريقه، ومن أي وجه وجب اعتقاده ؟ وجرى النفي في المذهب والاعتقاد مجرى الاثبات في وجوب إقامة الدليل على كل واحد منهما. وإنما لزم في (1) الاثبات (2) الدليل لانه مذهب واعتقاد يجب بيان وجهه (3)، لا لانه إثبات، فالنفي مشارك له في هذا الحكم. واعلم أن الطرق التي (4) تثبت (5) منها العلوم سواء كانت ضرورية أو استدلالية يدخل فيها طريقة النفي، كالادراك لما كان طريقا للعلم الضروري صار بعينه طريقا لنفي الدرك، وكذلك الاخبار لما كانت طريقا (6) إلى العلم بالبلدان (7) وما أشبهها، صار نفيها (8) طريقا إلى نفي بلدة زائدة وحادثة زائدة على ما عرفناه، ولهذا انتفى (9) الصفات عن الذوات بانتفاء أحكامها، وتنفى (10) النبوة عن مدعيها لانتفاء العلم المعجز (11)، وينفي وجوب صوم شهر زائد

---

1 - ب: - الاثبات، تا اينجا. * 2 - ب: اثبات. 3 - ب: - وجهه. * 4 - الف: - التى. 5 - الف: يثبت. * 6 - ب: - لنفى، تا اينجا. 7 - ج: ببلدان. * 8 - ب: بعينها. 9 - ب: ينفى. 10 - هذا هو الظاهر من الاصل، لكن المركز الاول من الكلمة في نسخة الالف بلا نقطة، والمرسوم مكانها في نسخة ب: تبقى، وفي ج: ينفى. * 11 - بالمعجز. (*)